المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

500 دينار
16 صفحة

اليوم مع المدى

اليوم في المدى

الامن والاحتجاجات معادلة تشترك بنظرية المؤامرة 3

المنداليون يحتفلون بيوم التعميد الذهبي 4

أصحاب المولدات: الامبير الليلي بـ (٧) الاف دينار 7

http://www.almadapaper.net - Email: almada@almadapaper.com العدد (2136) السنة الثامنة - السبت (21) أيار 2011

مصادر اتهمت مدير معتقلات بغداد بالتقصير

هروب قيادات من جيش المهدي والعدل: لا نعرف شيئا

□ بغداد/ المدى

أكدت مصادر مطلعة هروب عدد من قيادات جيش المهدي من سجن التاجي، فيما أعفت وزارة العدل مدير السجن بسبب الاشتباه بوجود تواطؤ في الهروب.

وحمل مصدر من سجن التاجي مدير سجون بغداد المركزية مسؤولية حالات الهروب المستمرة، واصفا إياه بغير المهني في التعامل مع المعتقلات.

وقال المصدر الذي رفض ذكر اسمه لحساسية الموضوع في اتصال هاتفي مع "المدى" إن مسألة الخروقات التي تحدث في السجون سببها مدير سجون بغداد شاكر غضبان هنيدي الذي عين بدلا من المدير السابق ناظم المالكي.

وأضاف المصدر أن هنيدي يحمل في الأساس عنوانا وظيفيا بدرجة "كاتب"، موضحا أن هذه الدرجة لا تتناسب مع المركز الذي عين فيه من قبل وزير العدل حسن الشمري الذي اسند إليه مهام إدارة السجن فضلا عن منصب معاون مدير عام سجون الأحداث والذي يعتبر مخالفا لكل الشروط والقرارات الإدارية في أن يكون بوظيفتين حساستين ويمتلك خبرة لا تتجاوز الستة أشهر، في حين أن القانون شدد على ألا تقل خدمة مدير السجن عن ١٨ سنة.

وتوقع المصدر حدوث حالات هروب متكررة بسبب قلة خبرة هنيدي الإدارية للسجون، مبينا أن حالات الهروب هذه لا يعرف بها المدير نهائيا.

وأعفت وزارة العدل، أمس الجمعة، إدارة سجن التاجي من مهامها على خلفية الهروب، مشيرة إلى أن التحقيقات كشفت وجود تواطؤ لتسهيل العملية، فيما أكدت أنها أمرت بنقل عدد من النزلاء إلى سجون أخرى.

وقال مدير إعلام وزارة العدل حيدر السعدي في تصريح لوكالة السومرية نيوز إن "الوزارة قررت إعفاء إدارة سجن التاجي من مهامها ونقل بعض النزلاء إلى سجون أخرى".

وأضاف السعدي أن "التحقيقات كشفت وجود تواطؤ تسبب في تهريب بعض النزلاء".

إلا أن وكيل وزير العدل لشؤون المعتقلات بوشو إبراهيم نفى وفي اتصال هاتفي مع "المدى" علمه بخبر الهروب، موضحا انه لم يسمع بهذه الأنباء حتى اللحظة (مساء أمس).

وبحسب المصادر فأن عملية الهروب تمت خلال عملية نقل عدد من المعتقلين إلى سجن الكرخ المركزي.

ونقل شهود عيان لـ"المدى" أن عملية نقل كبيرة للمعتقلين في سجن التاجي حدثت أمس الأول بواسطة سبع سيارات وبحراسة أمنية مشددة.

وشهدت البلاد خلال الفترة الماضية تسجيل العديد من حالات الهروب من المعتقلات حيث تمكن ٢٠ معتقلا في مطلع تشرين الثاني من العام الماضي من الهروب من سجن تسفيرات الرصافة بعد الاشتباك مع حراس السجن تم القبض على ١٢ منهم في اليوم نفسه، فيما طوقت قوة من وزارة الداخلية السجن وتمكنت من اعتقال عدد آخر من الذين حاولوا الفرار، فيما تمكن١٢ معتقلاً ينتمون لتنظيم القاعدة في الـ١٤من كانون الثاني الماضي، من الهروب من مقر خلية الاستخبارات المشتركة المرتبطة بمكتب القائد العام للقوات المسلحة في مجمع القصور الرئاسية في منطقة البراضعية القريبة من مركز مدينة البصرة.

تواصل احتجاجات الجماهيرفي ساحة التحرير يوم أمس.. (أ.ف.ب)

كربلاء: حفلات التخرج ترتبط بمخاوف من البطالة

□ كربلاء/ المدى

لم يكن طالب المرحلة الأخيرة في التربية الرياضية يحب أن يرتدي زي متسول في حفل تخرجه، متمنيا أن تكون ملابس "اديداس" أو "نايك" الرياضية هي ما يرتديها في نهاية مشواره الدراسي في جامعة كربلاء. إلا انه أراد إيصال رسالة ما بعد الدراسة كما يراها، كمتسول لا يختلف حاله على باقي أقرانه المتخرجين الذين أصبحوا من ضمن صفوف "الجيش العاطل".

وعلى تصاعد نغمات الأغاني المختبئة باستحياء وراء أشجار الحديقة راح الطلبة يقفزون ويتمايلون بخجل واضح، وقسماتهم على الرغم من الفرح كانت تحمل حزنا وخوفاً من البطالة التي تنتظرهم على أعتاب باب الجامعة.

محمد الأسدي طالب في جامعة كربلاء أعرب عن سعادته بيوم تخرجه، لكنه يقول "بالأغاني والرقصات أردنا التمرد على كل شيء كون السعادة التي كنا فيها لأربع سنوات مضت، وستتبخر حالما نتخرج ونكون في معارك دامية مع الآباء للبحث عن العمل المفقود، فالأهل سيسألون: هل وجدت وظيفة؟ والإجابة ستكون: بالطبع لا.

وفي جانب آخر من الجامعة اجتمع عدد من الطلاب بشكل غريب يبدو لك وكأنهم يمثلون فصلا من مسرحية. ارتدى بعضهم قناع "زورو" الشهير مكشوف العينين، واخر تخفى بزي الرجل الوطواط، وبأشكال أخرى تشبه وجوه الوحوش، وفريق آخر ارتدى ملابس الضابط العسكري، ومنهم من جعل نفسه محاربا من القرون الوسطى، ومنهم من وضع العصابة على عينه اليمنى ووضع الخنجر في وسطه ليعلن نفسه قرصان التخرج، ويساعده الرجل "الابضاي" السوري في صورة تربط بين واقعين متناقضين. إلا إن طلبة كربلاء تمكنوا من جمعهم في زمن ومكان لينظموا حفل تخرج أرادوه رسالة مفتوحة لكل المسؤولين في البلد، كما يقول المتسول الذي راح يطوف في ساحات الجامعة، ويعلن عن أفكاره بصيغه "التسول" باحثا عن مسؤول أو كاميرة صحفي. ويتحدث عن رسالته قائلا: سأتخرج هذا العام وربما سألجأ إلى التسول لكي احصل على قوت يومي، لأني من عائلة فقيرة، جعلتني خلال سنوات الدراسة الأربعة خاليا من المسؤولية، وان والدي كان يوفر احتياجاتنا إلى أضيق الأشياء لكي انجح، وعليه الآن بعد التخرج أن أعيد جزءا من الوفاء.

□ التفاصيل ص٣

اليوم: أكثر من مليون و٣٠٠ ألف طالب يؤدون الامتحانات

□ بغداد/ المدى

يتوجه اليوم السبت ١٣٦١٩٦٣ طالبا وطالبة لأداء الامتحانات النهائية للصفوف غير المنتهية للدراستين المتوسطة والإعدادية ومعاهد المعلمين في بغداد والمحافظات للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١.

وقالت مديرة الإعلام التربوي بوزارة التربية سحر حربي في تصريحات صحفية إن أعداد الطلبة تتوزع بواقع ٧٩٨٨٩٣ للدراسة المتوسطة و ٤٦٤٦٠٠ للدراسة الإعدادية و٨٣٠٠٣٤ للدراسة المهنية و١٥٣٧٦ لمعاهد المعلمين.

وأضافت: "أن الوزارة هيأت المستلزمات الامتحانية كافة وشكلت لجانا في المديريات العامة للتربية في بغداد والمحافظات لمتابعة سير الامتحانات إلى جانب تهيئة الحماية للمراكز الامتحانية بالتنسيق مع وزارتي الدفاع والداخلية".

أوباما يبارك الانتفاضات العربية

برلمانيون: الإدارة الأميركية أجبرت على تبديل سياستها في المنطقة

□ بغداد/ اياس حسام الساموك

فيما بارك الرئيس الأميركي باراك أوباما في خطابه الأخير التظاهرات التي تشهدها المنطقة، عبر سياسيون عراقيون عن ترحيبهم بهذه التصريحات.

وأعلن أوباما في خطابه الذي ألقاه في مقر وزارة الخارجية الأميركية في العاصمة واشنطن اتخاذ سلسلة إجراءات اقتصادية من شأنها دعم الحكومات الديمقراطية الجديدة في مصر وتونس.

كما أشاد الرئيس الاميركي في خطابة بالتقدم الذي يحرزه العراق، وقال إن العراق من شأنه أن يلعب دورا أساسيا في المنطقة إذا واصل هذا التحول السلمي نحو الديمقراطية.

اوباما

وقال أوباما: "من شأن استمرار التقدم السلمي في العراق أن يهيئه للقيام بدور رئيسي في المنطقة. ونحن فخورون بالوقوف إلى جانب العراقيين كشركاء على المدى البعيد."

وأضاف أوباما أنه من الطبيعي أن يشهد الوضع في العراق تراجعا كما هو الحال في أي وضع سياسي جديد، لكن رفض العراقيين لتداعيات العنف السياسي أرسى دعائم قيام حكومة ديمقراطية متعددة الطوائف والقوميات.

ويعتقد عضو ائتلاف دولة القانون سعد المطلبي أن أهم ما تطرق إليه الرئيس الاميركي هو دعم الحكومة العراقية الشرعية، واصفا إياه بالأمر المهم والذي يعد وبحسب المطلبي "تأكيدا على احترام الديمقراطية وتعزيزها وبناء الدولة على أسس المواطنة". وتطرق المطلبي في حديثه لـ"المدى" إلى وجود فرق كبير في السياسة الاميركية الآن عكس المرحلة السابقة التي كانت تبحث فيها عن مصالحها، مقارنة بالوضع الحالي، وقال "إن واشنطن أجبرت اليوم على التعامل مع الشعوب والتي تجبر اكبر قوة في العالم على تغيير وجهة نظرها بهذا الخصوص"، مبينا أن أمريكا تعلم بأن علاقاتها المستقبلية ستكون مع الشعوب.

غير أن المطلبي شدد على أن الوضع في العراق مختلف، مبينا أن "واشنطن ترى أن العراق وصل إلى درجة كبيرة من الديمقراطية ويستطيع الشعب تغيير الحكومة من خلال صناديق الاقتراع". بالمقابل يرى النائب عن ائتلاف العراقية عدنان الدنبوس أن توقيت هذه التصريحات هو لإيصال رسائل إلى زعماء دول المنطقة تقضي بأن واشنطن تدعم انتفاضات شعوب المنطقة على أنظمتها القمعية.

وأضاف الدنبوس في تصريحه لـ"المدى" أن العراق ليس بمعزل عن دول المنطقة، مناشدا الحكومة أن تبين موقفها بعد انقضاء مهلة الـ ١٠٠ يوم وان تعلل سبب عدم الإيفاء بالوعود التي قدمتها مسبقا.

وشكر القيادي في المجلس الإسلامي الأعلى النائب حبيب الطرفي، الرئيس الامريكي باراك أوباما، مستدركا بالقول "أن تقييمه لا يعني شيئا مقابل ما قدمه العراقيون من تضحيات في سبيل الحصول على الديمقراطية"، وشدد الطرفي على أن العراق يلعب دورا كبيرا في المنطقة والأمر ليس منة من الرئيس الاميركي، على حد قوله.

دولة القانون: تحقيق ٩٠٪ من بنودها

العراقية تنفي تنفيذ اتفاقية أربيل.. ولقاء مرتقب للكتل السياسية

□ بغداد / وائل نعمة

في وقت اعتبرت دولة القانون أن معظم اتفاقات أربيل قد تم تحقيقها نفت ميسون الدملوجي تنفيذ أي من المقررات، مؤكدة في الوقت نفسه وجود إشارات ايجابية قد تلقتها العراقية من كتلة رئيس الوزراء نوري المالكي.

النائبة عن العراقية أشارت في اتصال مع "المدى" إلى أن كتلا سياسية ستجتمع خلال الأيام القادمة لتدارس موضوع تفعيل الشراكة الوطنية وتحقيق ما انتهى إليه اتفاق أربيل. كاشفة عن تقارب في وجهات النظر بين العراقية ودولة القانون في مسار الشراكة.

في حين رفضت الدملوجي الحديث عن تحقيق اتفاق أربيل بنوده على ارض الواقع. مشيرة إلى أن النقاط التسعة الخلافية لم يتم حسم أي منها بعد. متسائلة عن مصير القوات غير المسيطر عليها من قبل مجلس النواب، مثل عمليات بغداد وقوة مكافحة الإرهاب والفرق العسكرية ٥٦،٥٧، ٥٨،والتي ترتبط ارتباطا مباشرا برئيس الوزراء، وكان من المفترض أن تكون ضمن تشكيلات وزارتي الداخلية والدفاع.

من جانب آخر مازالت قضية مجلس السياسات العقدة الأكبر في مستقبل العلاقات بين دولة القانون والعراقية ولم يتم إنهاء الجدل حول التصويت عليها داخل أو خارج البرلمان. كما توضح الدملوجي أن رئيس الوزراء مازال يملك كل الصلاحيات ولا وجود لكلام عن المشاركة بالقرار. منتقدة في الوقت نفسه عدم وجود نظام داخلي لمجلس الوزراء وعدم حل هيئة المساءلة والعدالة.

وكان قد أكد علي الشلاه النائب في ائتلاف دولة القانون أمس الجمعة أن ٩٠٪ من اتفاقات أربيل تحققت، وفي حين وصف المحادثات الجارية مع القائمة العراقية بـ "الايجابية"،لافتا إلى أنها طالبت بتشكيل مجلس السياسات الإستراتيجية بأسرع وقت ممكن.

وقال الشلاه في تصريحات صحفية إن "الحوارات الجارية حاليا بين ائتلاف دولة القانون والقائمة العراقية تتخذ طابعاً ايجابيا، وخاصة بعد عودة زعيم العراقية إياد علاوي عن قرار انسحابه من المجلس الوطني للسياسات الإستراتيجية"، مبينا أن "اتفاقيات أربيل تحققت بنسبة ٩٠٪".

وتدور خلافات بين القائمة العراقية والتحالف الوطني حول بعض بنود اتفاقية أربيل ومنها مسودة قانون مجلس السياسات الإستراتيجية العليا، ومن أهم هذه الخلافات آلية اختيار رئيس المجلس، ففيما تطالب القائمة العراقية بأن تكون آلية الاختيار في مجلس النواب، يطالب التحالف الوطني بأن تكون في إطار هيئة تشكل داخل المجلس الوطني للسياسات الإستراتيجية، ومن جملة الخلافات، تسمية رئيس المجلس أميناً عاماً أم رئيساً، والصلاحيات المنوطة به.

كما تدور خلافات بين الطرفين حول تسمية المرشحين للمناصب الأمنية الشاغرة في الحكومة، فقد اعتبرت القائمة العراقية أنّ تفرد المالكي بتسمية المرشحين يعتبر تنصلاً من اتفاق أربيل الذي أعطى للقائمة العراقية الحق الكامل وفق التوافق السياسي بأن ترشح من تراه مناسباً لشغل منصب وزير الدفاع، مؤكدة أنها سترفض التصويت على مرشحي المالكي رفضاً قاطعاً.

الحكومة: لا حوار مع البعث المحظور

□ بغداد/ المدى

كشف مستشار وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية عن عدم ثقة الحكومة بالفصائل المسلحة إلا أنها مجبرة على استيعاب من تؤكد صحيفة أعماله خلوها من السلوك الإجرامي.

وأكد زهير الجلبي في اتصال مع "المدى" أن من واجبات الحكومة رعاية كل أبناء الشعب، وحماية من يعلن التخلي عن السلاح والانخراط في العملية السياسية. موضحا أن عدد الفصائل التي ألقت السلاح وصلت إلى أكثر من سبعة. لافتا في الوقت نفسه إلى أهمية أسماء الجماعات لأنها تأخذ مسميات مختلفة وهي بانشقاق دائما. منوها إلى الاهتمام بالشخصيات التي قررت ترك سلاحها جانبا والوقوف مع الحكومة.

□ التفاصيل ص٢

قصف المنطقة الخضراء لا يتوقف وجيرانها يدفعون الثمن

□ متابعة/ المدى

لا نأتي بجديد عندما نقول إن المنطقة الخضراء المحصنة وسط العاصمة بغداد كانت وما تزال هدفا للكثير من الهجمات الصاروخية التي تصيب أهدافها أحيانا وتخطئ أحيانا أخر، لكن خطأها هنا يعني إصابة منازل ومحال تجارية ومصالح مختلفة لمواطنين أجبرهم قدرهم على السكن بجوار هذه المنطقة التي تضم السفارتين الاميركية والبريطانية وعددا من مؤسسات الدولة المهمة ومنها رئاسة الوزراء والبرلمان وغيرها الكثير.

هذا الاستهداف الذي عادة ما تلقى الاتهامات بارتكابه على الجماعات المسلحة باختلاف انتماءاتها وأجنداتها الإرهابية وغيرها، ظل على الدوام مبعث رعب وقلق متزايدين لدى العوائل والمواطنين المجبرين على تحمل جزء من وزره الكارثي، رعب وقلق لم تنفع معه كثرة الدعوات لوضع حد لهذا القصف الصاروخي حتى بعد مرور ثماني سنوات من الغزو الامريكي؛ إذ اكتفت عمليات بغداد بالقول في أكثر من مناسبة إن السيطرة على استهداف المنطقة الخضراء باستخدام الصواريخ ليس بالأمر السهل على اعتبار أن المنفذين يتحركون بسرعة تاركين وراءهم منصات الإطلاق. ومع إعلانات عمليات بغداد الكثيرة عن إفشال إطلاق صواريخ أو قذائف هاون أو تحديد أماكن إطلاق صواريخ الكاتيوشا ضد المنطقة الخضراء والتي كان آخرها الأسبوع الماضي حيث ادعت أنها تمكنت من إحباط محاولة استهداف للمنطقة الخضراء بـ١١ صاروخ كاتيوشا، لكنها لم تظهر يوما وتقول إنها اعتقلت الجهات التي تقف وراء إطلاق تلك الصواريخ ليبقى الأمر مخفيا أمام الرأي العام العراقي وتبقى العوائل الساكنة بالقرب من المنطقة الخضراء تعيش رعبا متواصلاً. أما القوات الاميركية فتقول إن عملية القصف تنفذها مليشيات مدعومة من دول الجوار، وهو ما لم تؤكده أو تنفيه الحكومة العراقية حتى الآن.

أبو علي وهو رب أسرة يسكن في الشقق السكنية في شارع أبو نؤاس الذي يفصل بينه وبين المنطقة الخضراء نهر دجلة يقول لوكالة بغداد بوست:"نحن نعيش وعوائلنا في حالة إنذار بنحو مستمر بسبب قذائف الهاون والصواريخ التي تستهدف المنطقة الخضراء، مضيفا "أنا أمنع أطفالي من اللعب في الشارع لأنني أتوقع في أي لحظة أن تسقط القذائف وتقتلهم".

أما علي حسين (١٥) عاما فيروي قصته مع صواريخ "الكاتيوشا" التي لا تكاد تبرح مخيلته بعد نجاته بأعجوبة من موت محقق العام الماضي.

يقول: "كنت ذات يوم أقرأ حيث ضفة نهر دجلة بسبب حرارة الجو وعدم توفر الطاقة الكهربائية في المنزل، ولم اشعر سوى بصوت صافرة الإنذار التي علا صوتها في المنطقة الخضراء وعلمت لحظتها بوجود صواريخ وما هي إلا لحظات وسقط احد الصواريخ بعيدا عن مكان جلوسي، لكنني لم اصب بأذى جراء الانفجار.

وتتهم اللجنة الأمنية في مجلس محافظة بغداد على لسان رئيسها عبد الكريم الذرب في تصريحات لوكالة بغداد بوست "القاعدة" بالقصف الذي تتعرض له المنطقة الخضراء وتؤكد أن "مطلقي الصواريخ على المنطقة الخضراء هم مسلحون تابعون لتنظيم القاعدة يحاولون وضع بصمة لهم في بغداد وأنهم يستطيعون التأثير على المنجز الأمني وعلى عرقلة الانسحاب الامريكي من بغداد".

ممثل المرجعية: نستغرب إطلاق سراح القتلة

□ متابعة/ المدى

انتقد ممثل المرجعية الدينية العليا السيد احمد الصافي إخراج بعض المتهمين بقضايا إرهابية بحجة عدم كفاية الأدلة رغم وجود ما يثبت إدانتهم، مناشدا محاكم التمييز في الإسراع لحسم القضايا المعروضة أمامها.

وقال الصافي خلال خطبة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني "إن الجهة القضائية مسؤولة عن إصدار الأحكام القضائية بحق من تثبت إدانتهم وان جزءا كبيرا من استقرار البلد، القضاء، والذي من المفترض أن تكون الأقوى بين السلطات".

وتابع الصافي "نحتاج إلى عدة إجراءات لتعزيز استقلالية القضاء منها أن نختار قاضيا شجاعا مهنيا لا يخشى في الحق لومة لائم وان يكون هناك جهاز يحمي القاضي ويشعره بأهميته في صناعة الدولة وبنائها وخاصة القضاة الذين يتصدون لقضايا الإرهاب".

وأشار إلى ملف فيه مجموعة من الأحكام الصادرة بالإعدام، معربا عن تفاجئه بان القاتل يتم إطلاق سراحه بحجة عدم كفاية الأدلة، منتقدا تأخر محكمة التمييز في حسم بعض القضايا التي أصدرت فيها محاكم الموضوع قراراتها منذ سنوات.